

## تفسير ابن كثير

فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَذَا رَبِّي ۖ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ

وقوله : ( فلما جن عليه الليل ) أي : تغشاه وستره ( رأى كوكبا ) أي : نجما ( قال هذا

ربي فلما أفل ) أي : غاب . قال محمد بن إسحاق بن يسار : " الأفل " الذهاب . وقال

ابن جرير : يقال : أفل النجم يأفل ويأفلا وأفلا إذا غاب ، ومنه قول ذي الرمة

.مصايح ليست باللواتي تقودها نجوم ، ولا بالآفلات الدوالكويقال : أين أفلت عنا؟ بمعنى :

أين غبت عنا؟قال : ( قال لا أحب الآفلين ) قال قتادة : علم أن ربه دائم لا يزول